



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة - 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023

في ظل الاستمرار بتجاهل حقوق المرأة، في كثير من الدول حول العالم، وتعدد أساليب انتهاك حقوقهن على مختلف المستويات بدءاً من الأسرة ووصولاً إلى بنية المجتمع ككل، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي، باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، والذي يصادف 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، مُجدداً مطالبته، جميع الجهات الفاعلة والمؤثرة عربياً وإقليمياً ودولياً، بالعمل معاً لتعزيز مكانة المرأة وتمكينها من خلال سنّ تشريعات وقوانين تحفظ حقوقها، وتفسح لها المجال، كركن أساسي وفاعل لا يمكن الاستغناء عنه، للمشاركة الحقيقية والمثمرة في بناء الدولة والمجتمع.

وانطلاقاً من مبدأ تكامل الأدوار بين المرأة والرجل، بعيداً عن الصور النمطية التقليدية، التي تستخف بقدراتها ومساهماتها وتُغفل دورها في بناء أجيال فاعلة ومؤثرة، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُشيدُ بدور المرأة، سواء أكانت ربة منزل أم امرأة عاملة، فإسهامها في شتى المجالات والميادين الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية والطبية وغير ذلك الكثير لا يمكن أبداً الاستهانة بها أو نكرانها، فضلاً عن دورها الفطري والأساسي في بناء أسرتها ورعايتها وتحمل مسؤولية تربية الأجيال وإعدادها إعداداً سليماً، مؤكداً، أن مسيرة الأمم التنموية والنهضوية والتحررية لا يمكن أن تكتمل إلا بمشاركة المرأة، ويذكر الاتحاد في سياق هذه الاحتفالية بصورة المرأة الفلسطينية الجبارة، التي لم تغيب عن أذهان وقلوب الإنسانية، وكل ما تجسده من تضحية ونضال مستدام في تربية الأجيال وصون ذاكرتهم الوطنية الجمعية، لتكون ذخراً وزاداً لهم في نضالهم المشروع ضد الاحتلال الإسرائيلي العاشم.

وفي سياق الاحتفاء والمطالبة بوقف العنف ضد المرأة، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي يُجدد دعوته، لجميع دول العالم من أجل زيادة التنسيق والتعاون وبذل الجهود والمسااعي الكفيلة بتحطيم حاجز العنف ضد المرأة، الذي ما يزال يُعرق تحقيق المساواة والتنمية والسلام بين الجنسين، ناهيك عن الحاجة الملحة لاستيفاء كامل الحقوق الإنسانية للمرأة والفتاة.

مجلس المندلاوي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب بالإناة

جمهورية العراق



بيروت 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023